المعلم الجامعي
بين ثقافة التكنولوجيا... وتكنولوجيا الثقافة
ملامح استراتيجية مقترحة

دكتـور

مصطفى عبد السميع محمد

أستاذ المناهج وتكنولوجيا التعليم ـ عميد معهد الدراسات التربوية ـ جامعة القاهرة

تمهيد

لعل المستقرئ لواقع المجتمعات فى الدول النامية: ماضيهـا، وحاضرهـا، يتعرف بيسر المكانة البارزة التى يحتلها معلم الجامعة. على الرغم مما يتبدى فـى تلك المجتمعات من أحداث وظاهرات ذات دلالات اجتماعية واقتصادية وسياسية، لا تحتاج إلى جهد فى تحليلها أو تفسيرها أو التعقيب عليها، ولعل هذا هو ما يقـود الفرد إلى القول: إن تلك الأحداث والظاهرات بمُسيراتها من عوامل وقوى، تسـهم بالقطع إيجاباً أو سلباً فى جهود أبناء المجتمع ـ ومن بينهم المعلم الجـامعي ـ فقد تدعم تلك العوامل والقوى ، الجهود النظرية والتطبيقية للفرد ـ للمعلم الجـامعي ـ وتدفعه إلى مضمار التطور الذاتى وتطوير مجتمعه، كما أنها قد تحبط تلك الجهود وتعوق مسيرة النمو الذاتى والمجتمعى. ويتوقف الأمر إلى حد كبير على اسـتعداد ذلك الفرد ـ المعلم الجـامعى ـ وإمكاناتـه. واتجاهاتـه. ومسـتوى إدراكـه، ووعيـه بدوره، وما يتاح له من فرصة، وما يتيحه هو لنفسه لاستكمال تكوينه الثقافى فيمـا يتعلق بمجال تخصصه المهنى، وما يتعلق كذلك بحياته العامة والخاصة.

ولعل من أبرز ما يؤثر فى جهود الأفراد فى عصرنا الحالى "الثقافة" "والتكنولوجيا"، ولعل اهتمام جامعة القاهرة بعقد مؤتمر تنمية العلاقات الثقافية يأتى تتويجاً "للعقد العالمى للتنمية الثقافية" الذى وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ٨ ديسمبر ١٩٨٦ على إنشائه، وقد افتتح رسمياً فى عام ١٩٨٨ لينتهى بنهاية ١٩٩٧، وقد جاء ثمرة لاقتراح الأعضاء أثناء انعقاد المؤتمر العالمى للسياسات الثقافية فى مدينة مكسيكو ١٩٨٢. وكان يهدف فيما يهدف إليه إلى:

أ. تحقيق مزيد من التأكيد على البعد الثقافى لعملية التنمية وحفر المهارات الخلاقة والحياة الثقافية بصفة عامة.

ب. إظهار الوعى بالحاجة إلى التجاوب مع التحديات الكبرى التى تشكل آفاق القرن الحادى والعشرين.

جـ. تأكيد الهويات الثقافية وإغنائها.

من هنا أتت فكرة هذه الورقة لتعرض نظرة شاملة حول دور المعلم الجامعى، وتعرض بإيجاز لبعض المؤثرات فى تكوينه الثقافى. ثم تناقش بعد ذلك الثقافة التكنولوجية وتكنولوجيا الثقافة، حتى تخلص فى النهاية إلى استراتيجية مقترحة للتنمية فى مجال الثقافة التكنولوجية.

دور المعلم الجامعى:

من أهم ملامح دور المعلم الجامعى كونه ميسراً للعملية التعليمية Facilitator وموجهاً للفكر Guide، ومشرفاً أكاديمياً Advisor، ورائداً اجتماعياً Leader، وصاحباً لمدرسة علمية ذات توجه متميز على المستويين النظرى والتطبيقى Schoolare، وباحثاً Researcher ، من هنا فإن كاتب هذه السطور يرى فيما يلى أبعاد عامة لدور المعلم الجامعى:

- بعُد المُبادأة Initiation.: وهو يرتبط بقدرات المعلم الجامعى الإبداعية واتجاهه نحو الابتكار واستدخاله لأنماط فكرية مغايرة لما درج عليه فى تدريسه وبحثه وإشرافه بدافع ذاتى وحافز نحو التقدم لشخصه ولجامعته.
- بُعد التنظيم Organization.: وهو يرتبط بقدرات المعلم الجامعى الترتيبية والتوفيقية وإيجاده لعلاقات رأسية وأفقية بين أبعاد مشروعات العمل فى مجال تخصصه، ما يخصه هو، وما يخص أقرانه، وما يخص طلابه ممن ينتمون إلى مدرسته العلمية، ثم قدراته فى ربط كل ذلك بمسيرة التنمية الشاملة فى المجتمع.
- بُعد التكامل Integration :وهو يرتبط بتغطية المعلم الجامعى لمستواه المعرفى بالقدر المناسب من المعارف فى المجالات المتصلة بمجال تخصصه، بالإضافة إلى تمكنه من تخصصه نفسه، وينسحب هذا على توزيعه الأدوار البحثية على طلابه ورفع درجات تكيفهم مع أقرانهم فى نفس المجالات الأخرى.
- بُعد الإنتاج Production: وهو يرتبط بإنجاز المعلم الجامعى فى مجال تخصصه من معارف أساسية أو بحوث مبتكرة أو أدوات جديدة، كما يرتبط كذلك بإثرائه للمنتديات العلمية التى يشارك فيها.
- بُعد السيطرة Domination: وهو يرتبط باتخاذ المعلم الجامعى لقراراته فيما يتعلق بخطى أعماله أو أعمال طلابه، وقدرته على إيجاد المبررات والشرعية التى يعبر عنها فى إطار تقبله التجمعات العلمية، وترتضيه وفقاً لأعراف معينه.
- بُعد التمثيل Representation: وهو يرتبط بقيام المعلم الجامعى بالإنابة عن جامعته أو المنتدى العلمى الذى ينتمى إليه فى التعبير عن رأى أى منهما وقد يكون ذلك من إنتاجه هو أو من إنتاج غيره.

ـ بُعد الحساسية الاجتماعية Social Sensitevity: وهو يرتبط بتعرف المعلم الجامعى لاحتياجات مجتمعه الفعلية من منتج يرتبط بتخصصه ومحاولاته توظيف ذلك المنتج لخدمة القطاعات المختلفة فى المجتمع، كما يرتبط كذلك بالاتصال والتواصل بين العاملين فى جامعته أو المنتدى العلمى الذى ينتسب إليه.

ـ بُعد الفلسفة الذاتية Self Philosophy: وهو يرتبط بالتصورات الشخصية للمعلم الجامعى مما يؤثر فى أنماط تفكيره وأدائه وتنوع مداخلاته وإسهاماته فى المواقف العلمية المختلفة بما يبرز هويته، ولاشك أن هذا البعد له دور فى تشكيل كل ما سبق من أبعاد، والذى لاشك فيه أيضاً أن هذه الأدوار متداخلة، يكمل بعضها بعضاً وأن الفصل بينها يأتى فقط للبحث والدراسة.

التكوين الثقافى للمعلم الجامعى:

يبدأ التكوين الثقافى للفرد متأثرا بمن حوله منذ بداية سنيه الأولى فى اكتسابه للحركات والسكنات والمعارف والاتجاهات والسلوك وأساليب التعبير وأنماط التفكير والعمل، وغير ذلك من مظاهر تختص بها الجماعات البشرية تيسر لها سبل العيش كما تريده وتتمناه، كما أن تلك المظاهر بالنسبة للأفراد تعبر عما يطلق عليه الشخصية الثقافية للفرد، والتى تميزه عن غيره، وهى تتأثر بقوى مختلفة، ظاهرة أو كامنة ، مساندة أو معرقلة... منها ما يدفع النمو الثقافى للفرد ـ المعلم الجامعى ـ، ومنها ما يؤخره ... منها ما يزيد من تأثير الموروث لديه، ومنها ما يثبت عوامل الأصالة إلى جانب عوامل المعاصرة، منها ما يبدى توجهاته الثقافية، ومنها ما يؤجلها... وهكذا فالمعلم الجامعى شأنه شأن غيره فى أى مجتمع يجب أن تكون له شخصيته الثقافية المتميزة، غير أن تعدد أبعاد الدور الذى يلعبه

المعلم الجامعى تزيد من أعبائه فى استكمال تكوينه الثقافى والحفاظ على تنمية شخصيته الثقافية. وذلك لعدة أسباب. قد يكون من أهمها:

ـ تغير مفهوم البرنامج الدراسى(المنهج):

فبعد أن كان الأساس هو المنهج الأكاديمى Academic الذى يسعى في بنيته وتنظيمه فقط إلى تنمية التراكيب المعرفية لدى الطالب، أصبح هناك المنهج الوظيفى Functional الذى يسهم فى دعم مظاهر التغير الاجتماعى الموجبة، وأصبحت هناك مسميات تطلق على البرامج التعليمية (المناهج) لتعبر عن الدور الذى يلعبه كل منها وعن سماته، منها على سبيل المثال : المنهج التكنولوجى Technological. والمنهج التأهيلى Entitlment . والمنهج الاستنارى Illuminative. والمنهج الإثرائى Enrichment. وغير ذلك.

ـ تغير مفهوم النمط الواحد لمحتوى البرنامج (المنهج):

فبعد أن كان الهدف هو تقديم مادة علمية لها كلها نفس التشكيل والأثر المرغوب دون اعتبار للمتغيرات المختلفة حول المعلم الجامعى والطالب الجامعى. أصبح هناك معارف وجوبية Should Know ، ومعارف كمالية Nice to Know ـ ومعارف لزومية Must Know ـ ويتوقف استخدام المعلم الجامعى للمعارف النظرية أو التطبيقية على الأهداف التى ينشد تحقيقها سواء أكانت أهدافاً روتينية ترتبط بتنفيذ سياق علمى معين Regular ـ أم كانت أهدافاً موقفية Situational ترتبط بحل مشكلات يصادفها المعلم أو أحد طلابه خلال التعليم أو البحث، أم كانت أهدافاً إبداعية Innovative ترتبط بدور المعلم الحافز لنفسه ولطلابه على الابتكارية والأداء المتميز.

ـ تغير النظرة إلى استراتيجية التدريس

فبعد أن كانت المحاضرة الإلقائية هى السمة الغالبة فى التدريس الجامعى، شاع ما يطلق عليه التدريس التفاعلى Interactive الذى يعتمد على توفير التغذية الراجعة Feed - back للطالب ليتعرف نتائج سلوكه العلمى، بهدف تطوير الأداء وترقيته. كما بدأ العالم كله ينزع إلى الاستراتيجيات الكشفية Discovery والبحثية Inquiry وحل المشكلات Problem Solving ، وقد يتم تنفيذ أى مما سبق باستخدام التعلم التعاونى مثلا Cooperative ، أو بجهد الطالب منفرداً Individually، كما قد تتم اعتماداً على تعلم الطالب ذاتيا Self Learning أو غير ذلك ، وفى هذا كله فإن دور المعلم الجامعى لا بد أن يتضمن دفع طلابه إلى المحص والتدقيق والتحليل والتفسير لما يتفاعلون معه من مادة علمية ، وأسباب هذا التفاعل فيما يطلق عليه بفلسفة ما وراء المعرفة أو ما وراء الإدراك Metagacognition محاولة لتعليمهم كيف يتعلمون وحدهم.

ـ تغير النظرة إلى مادة التعليم والبحث:

فبعد أن كان هناك انفصال بين مواد العلم المختلفة. صارت هناك وحدة فى العلم والحركة العلمية: فى تداخل النتائج والتأثيرات، وفى ترابط الفروع المعرفية، وبدت فروع للعلم جديدة تظهر فيما يطلق عليه العلوم البينية، ويصاحب ذلك تحولات أشارت إليها الأدبيات التربوية، مؤكدة بذلك على المظاهر المرغوبة فى الفكر والعمل من قبيل: التحول من التعليم الجمعى.. إلى فردية التعلم، والتحول من مفردات تعلم أحادية.. إلى متعلمات متعددة. والتحول من تدريب شكلى.. إلى بناء اتجاهات وقدرات بحثية، والتحول من تمكن

الطالب من معارف جوفاء.. إلى استثارات إبداعية وابتكارية، والتحول من اعتماد على مصدر واحد للمعرفة.. إلى استخدام مصادر متعددة.

الثقافة والتكنولوجيا:

ثقافة المجتمع هى عنوان حياته، والمعبر عن التفاعلات المختلفة بين عناصره المختلفة، وقد دأبت أدبيات الفروع المختلفة للعلم على "التفرقة بين الثقافة " كمفهوم، وغيرها مثل "الحضارة" أو "المدنية" أو " المعاصرة"
Culture - Civilization - Urbanization - Modernization
أو غير ذلك من مفاهيم تعج بها الأدبيات التربوية أو الاجتماعية أو الأنثروبولوجية مما لسنا بصدده فى هذه الورقة المتواضعة.

وتطور ثقافة المجتمع تعبير عن تطور المجتمع ذاته. ومن هنا فالثقافة تتسم بسمتين مهمتين هما "النسبية" و "التغير". لذا فإن تغير التوجه الثقافى للمجتمع رهينة بما يطرأ عليه من تغيرات موجبة أو سالبة، تؤثر فى الوعى الثقافى للأفراد أبناء ذلك المجتمع والمعلم الجامعى منهم ــ ، والذى لا يتبدى إلا بعد اكتمال مظاهر الشخصية الثقافية لكل منهم فى إطار العلاقات المتبادلة بين عناصر الثقافة القومية والثقافات الوافدة المسايرة أو المغايرة ببدائلها ومتغيراتها التى من أهمها "التكنولوجيا".

أما التكنولوجيا: فهى نتاج ثقافى.. ووسيط للتثقيف.. وأداة للثقافة.. ووسيلة ثقافية. كما أنها كذلك آلية اتصال داخلى وخارجى. لنشر الثقافات، ولا أدل على ذلك أكبر مما نراه من تفاعل مع التكنولوجيا فى كل أمورنا، من هنا... ومما سبق كله كان لابد من الاهتمام بالثقافة التكنولوجية للمعلم الجامعى Technological Culture ، إما لمبررات مهنية وإما لمبررات اقتصادية، وإما لمبررات اجتماعية يندرج تحتها الموقف التعليمى / التعلمى... وإما لكل ذلك أو

لبعضه، ومن هنا كان لابد من التفرقة بين مفاهيم رئيسة على علاقة بالثقافة التكنولوجية من قبيل: التربية التكنولوجية Techological Education والتى تعنى بتوظيف التكنولوجيا فى تنمية ذوات الأفراد بما يتفق وفلسفة ذلك المجتمع. وتكنولوجيا التعليم Education Technology التى تعبر عن نظام شامل متكامل يعبر عن عملية التعليم والتعلم بكل جوانبها وأبعادها والتفاعلات القائمة بين عناصرها البشرية وغير البشرية، وتعليم التكنولوجيا Technology Educ. الذى يعنى بصيغة من صيغ التعليم الفنى.....وغير ذلك.

وعلى الرغم من سيادة التكنولوجيا وتغلغلها فى كل ركن من أركان الحياة، فما زالت هناك مشكلات فى ذوات الأفراد متفردين ــ والمعلم الجامعى منهم ـ ترتبط بالثقافة التكنولوجية منها على سبيل المثال لا الحصر:ـ

* مشكلة التوازن بين الموروثات الثقافية والعناصر المستحدثة للثقافة.
* مشكلة التوازن بين منظومات القيم الاجتماعية والمدركات المعاصرة للمنتج الوافد.
* مشكلة التوازن بين متطلبات الارتقاء النوعى (الوظيفى) ومتطلبات المسايرة الاجتماعية.
* مشكلة التوازن بين متطلبات إشباع الحاجات الضرورية للعيش ومتطلبات التثقف.
* مشكلة الصراع الشكلى بين تحديد الأنا الثقافى والآخر الثقافى فى مجال التكنولوجيا.

وقد يرجع تواجد تلك المشكلات وغيرها فى مصر ـ كما فى دول أخرى إلى أسباب رئيسة منها.

- غياب التصور الشامل لمفهوم الثقافة التكنولوجية وأدوارها، ومفاهيم التنمية الثقافية المرتبطة بها لدى الأفراد ولدى الجماعات.
- غياب استراتيجيات تنموية للثقافة التكنولوجية قائمة على التعاون بين الجهات المختلفة التى تعمل فى مجال الثقافة أو/و فى مجال التقنية.
- عدم انفتاح نماذج التثقيف التكنولوجى القائمة المتفردة إلا فى حدود ضيقة، والاكتفاء من مظاهر البعد الخارجى بما يدعم الوطنية والمحلية.

الاستراتيجية المقترحة:ـ

فى ضوء كل ما سبق من أبعاد للدور ومن عوامل مؤثرة ومن مشكلات سائدة يتطلب التأكيد على أهمية التثقيف التكنولوجى للمعلم الجامعى فيما يتطلبه تحولات عدة فى معتقدات القائمين على أمر الثقافة والتكنولوجيا وفى إمكاناتهم، وفى تأهيلهم وتدريبهم. ويتطلب الأمر كذلك تحولاً من عاطفة التغيير إلى إرادة التغيير. وعلى الأخص فيما يتعلق بتوجهات وعمليات "النقد" و "التقويم" و "التطوير". التى ينبغى أن تصاحب كل خطوة من خطى العمل فى مجالات الثقافة والتثقيف بصفة عامة والتثقيف التكولوجى على وجه الخصوص.

والتحول من "العاطفة" إلى "الإدارة" يستلزم ـ من وجهة نظر الكاتب ـ توافر أربعة متغيرات أساسية هى:

أولاً:ـ نسق فكرى مشترك بين معلمى الجامعة والقائمين على أمر الثقافة وأمر التكنولوجيا مفكرين وإداريين وفنيين وبينهم وبين المهتمين من أصحاب الفكر فى المجتمع من غير العاملين بالمجال.

ثانياً:ـ آليات تدعم التحول، تتمثل فى أنظمة اتصال وأنماط تفاعل يقرها الجميع، وتناسب النماذج التى تُنفذ بالارادة الواعية إجراءات الأداء المرغوب فى عمليات التثقيف.

ثالثاً:- إيمان لدى مستهلكى النظام بالقضايا الثقافية . وبالآليات والنماذج المقترحة للتنفيذ بما يكفل تعضيد التحول المرغوب.

رابعاً:- قواعد معلنة لضبط عمليات التحول وما يليها من "تحسين" أو "تطوير" أو "إصلاح"... فى المجال.

ولا يتوقف الأمر عند مجرد التحول من "عاطفة" إلى "إرادة" !! ولكن لابد أن يتجاوز ذلك إلى محاولات اختبار المتغيرات الأخرى المختلفة التى تدعم أو تحبط، أو تساير أو تغاير، أو تكون محايدة لما يتم بالإرادة الواعية واستقراء دورها فى تحريك أنظمة التثقيف الرسمية بين "اتباع" لتوجهات ومواد وإردة و "إبداع" وطنى حذر يراعى طبيعة وظروف المجتمع الـذى نعيش فيه.

ولعل ذلك الاختبار المشار إليه كان الباعث الأساسى لاقتراح الاستراتيجية المقترحة للثقافة التكنولوجية للمعلم الجامعى..

وحتى يتم نجاح استراتيجية الثقافة التكنولوجية للمعلم الجامعي سواء أكانت الجهود إنشائية أم تنموية أم تطويرية فإن هناك عدة مرتكزات داعمة، منها مايتعلق بالمعلم الجامعي ذاته حول متغيرات عدة مثل:

- **المفهوم**: ويقصد به وضوح موضوع مفهوم الثقافة التكنولوجية لدى المعلم الجامعي، وغيره من مفاهيم متشابهة يحدث بينها تداخل.
- **الهدف**: ويقصد به تعُرف المعلم الجامعي للأسباب والعليّة من العمل الاستراتيجى والجهود الفرعية على تنوعها.
- **الأهمية**: ويقصد بها قناعة المعلم الجامعى بالدور الذى تلعبه الثقافة التكنولوجية فى حياته بجوانبها المختلفة.
- **المكانة**: ويقصد بها تحديد المعلم الجامعى للثقافة التكنولوجية ضمن أولويات يرغب تحقيقها.

- **الاستعداد:** ويقصد به مدى تصور المعلم الجامعى لما يستطيع الإسهام به من أجل دعم مسيرة ثقافته التكنولوجية نظرياً وعملياً
- **الاتساق:** ويقصد به قدرة المعلم الجامعى على إيجاد ترابط وتفاعل إيجابي بناء بين عناصر العمل الاستراتيجى، ليفيد من كل منها قدر استطاعته.

كما أن هناك مرتكزات أخرى داعمة ترتبط بخصائص البرنامج التنفيذى للاستراتيجية قد يكون من أهمها ما يلى:

المرونة: ويقصد بها المرونة فى صياغة محتوى التثقيف بحيث يتضمن مستويات معرفية ومهارية مختلفة، والمرونة فى تشكيل بنية الأنشطة، والمرونة فى دور المعلم الجامعى بين المتعلم ذاتياً. والمتلقى. والمتفاعل...

التنوع: ويقصد به تنوع موضوع التثقيف بين النظرى والتطبيقى، بين العام والتخصص، بين الوطنى والدولي بين البسيط والمعقد، بين الضيق والاتساع.

الواقعية: ويقصد بها اعتبار المتغيرات المختلفة المحيطة بواقع المعلم الجامعى: أكاديمية واجتماعية واقتصادية فى تصميم محتوى البرنامج وتوقيتات تنفيذه. وواقع المؤسسة (أو الجهاز) القائمة على التثقيف من حيث القوى العاملة والدعم المادى والدعم المعنوى وإمكانات الجذب والتشجيع.

وإلى جانب المرتكزات الخاصة بالمعلم الجامعى والمرتكزات الخاصة بالبرنامج التنفيذى للاستراتيجية فإن هناك مرتكزات خاصة بالإعلان والإعلام، وأخرى خاصة بجماعات القرار العلمي المختلفة، وثالثة خاصة بالتشريع وغير ذلك. مما يؤثر فى إنجاح استراتيجية الثقافة التكنولوجية للمعلم الجامعى التى

يمكن تبين الخطوط العامة للتوصل إليها من الشكل رقم (١). ويمكن تبين خطوات تنفيذ الاستراتيجية من الشكل رقم (٢).

أما الخطوط العامة للتوصل إلى الاستراتيجية فهناك ست مراحل نوجز الحديث عنها فيما يلى:

- **مصادر الاستراتيجية:** وهى المحدد الرئيس لأهداف العمل ومنها على سبيل المثال الدعم الرسمى والدعم الفردى من معلمى الجامعات ومتطلبات الحياة المعاصرة بجانبيها العام والتخصص.
- **البحث العلمـــــى:** وهو المنتج لدراسات جدوى حول الاستراتيجية المقترحة وبرامجها وعناصرها، ويتم غالباً فى الأقسام العلمية ولجان الدراسات العليا ولجان شئون المجتمع والبيئة ومجالس الكليات والمعاهد.
- **الرأى العلمـــــى:** وتصدره جماعات القرار العلمى الممثلة فى مجالس الجامعة والتى تكون فى صورة توصيات قائمة على نتائج ما توصلت إليـــــه الكليات بلجانها.
- **الرأى الرسمـــــى:** ويتم بعد دراسة الرأى العلمى الصادر عن الجامعة وتوصياتها من قبل لجان القطاع، ثم المجلس الأعلى للجامعات، ويبدأ بعد ذلـــك الإعلان عن الاستراتيجية ودعوة الراغبين فى المشاركة.

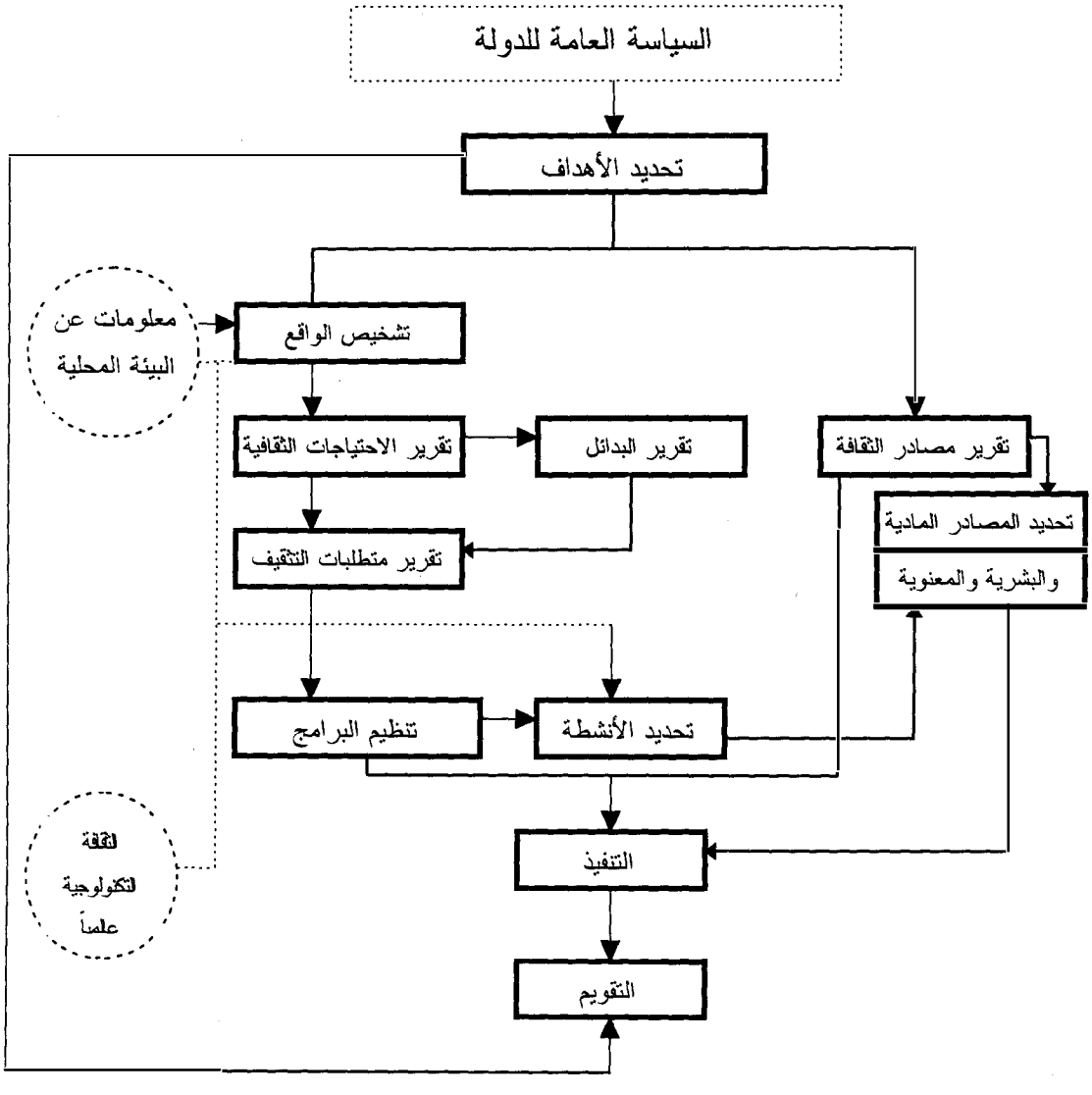

شكل رقم (٢)

مقترح لتنفيذ الاستراتيجية

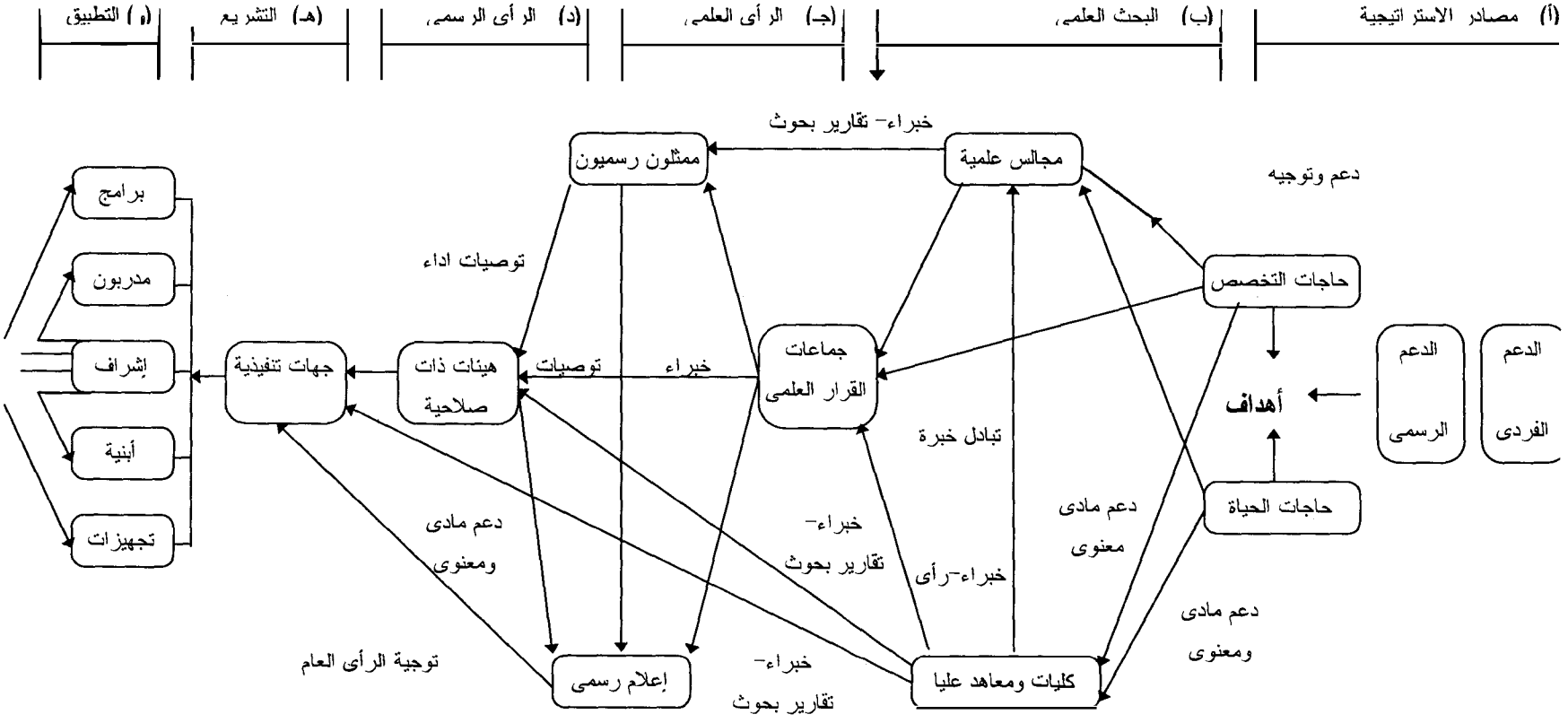

شكل رقم (١)

الخطوط العامة الاستراتيجية مقترحة

• **التطبيـــــــــق:** حيث تبدأ الأجهـزة التنفيذيـة بـإعداد الـبرامج والمدربين والأبنيـــــة والتجهيزات، ونظم الإشراف الداخلي وغيرها من متطلبات البدء فى عمليات التثقيف المنشودة.

وليس ثمة شك أن مثل استراتيجية الثقافة التكنولوجية للمعلم الجامعى تؤتى أفضل ثمارها وأفعلها بالنسبة للمعلم الجامعى ولجامعته وللمجتمع إذا توفرت لها عدة أمور من قبيل:

أ. توفير برنامج تثقيفى موحد لجميع الجامعات يتوافر فيه ماسبق الإشارة إليه من سمات.

ب. السماح لمعلمى الجامعة بحضور البرنامج التثقيفى الذى تنشئه أى جامعة أخرى لإزالة المعوقات الخاصة بالوقت والجهد والانتقالات.

ج. تتولى كل جامعة الدعم الكامل للبرنامج التثقيفى بها دون أية ضغوط اقتصادية علىالمعلم الجامعى وذلك من الصناديق الخاصة بها.

د. تتولى كل جامعة الدعم المادى لمعلم الجامعة فى حضوره للبرنامج التثقيفى لأى جامعة أخرى.

ه. إنشاء شبكة معلومات إعلامية متجددة عن البرامج التثقيفية المختلفة.

و. إنشاء نظام لمصادر تعلم داعمة للبرنامج يستطيع المعلم الجامعى التعامل مع ما بها من مواد تعليمية خارج الجامعة أو داخلها.

*** وبعد، فقد أوجزت هذه الورقة - ورقة العمل - ببساطة وجهة نظر الكاتب حول أهم ملامح استراتيجية مقترحة للثقافة التكنولوجية للمعلم الجامعى، مهد لها الكاتب باستعراض لأهم أدوار المعلم الجامعى فى عالمنا المعاصر، وما يفرض على ذلك المعلم دعم تكوينه ووعيه الثقافى من تغيرات طرأت على ساحة العمل بالجامعة، ثم انتقل الكاتب بعد ذلك إلى مفهومى الثقافة. والتكنولوجيا، وأهم

المشكلات التى يعايشها المعلم الجامعى مما يرتبط بمجال الثقافة التكنولوجية وأسباب تواجد تلك المشكلات.

انتقل الكاتب بعد ما سبق إلى الاستراتيجية المقترحة فأوضح أهمية التحول من مجرد الرغبة فى التثقف إلى العزيمة والبدء الفعلى، وأشار الكاتب إلى أهم المرتكزات الداعمة لتطبيق الاستراتيجية مكتفياً فيما يتعلق بالمعلم الجامعى ذاته، وما يتعلق بالبرنامج التنفيذى للاستراتيجية مستخدماً لمخطط توضيحى، كما عرض كذلك لمقترح تنفيذى لها.